

فتح القدير

38 - { حتى إذا جاءنا } قرأ الجمهور بالتثنية : أي الكافر والشيطان المقارن له
وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص بالإفراد : أي الكافر أو جاء كل واحد منها { قال }
الكافر مخاطباً للشيطان { يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين } أي بعد ما بين المشرق
والمغرب فغلب المشرق على المغرب قال مقاتل : يتمنى الكافر أن بينهما بعد مشرق أطول يوم
في السنة من مشرق أقصر يوم في السنة والأول أولى وبه قال الفراء { فيئس القرين }
المخصوص بالذم محذوف أي أنت أيها الشيطان